

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

/صفحة 114 / وفي الدر المنثور أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: " ولمن خاف مقام ربه جنتان " وقوله: " ومن دونهما جنتان " قال: جنتان من ذهب للمقربين وجنتان من ورق لأصحاب اليمين. أقول: والروايتان تؤيدان ما قدمناه في تفسير الآيتين. وفيه أخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي أيوب قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله: " مدهامتان " قال: خضراوان. وفي تفسير القمي بإسناده إلى يونس بن طبيان عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى: " نضاختان " قال: تفوران. وفيه في قوله: " فيهن خيرات حسان " قال: جوار نباتات على شط الكوثر كلما أخذت منها نبتت مكانها أخرى. وفي المجمع في قوله: " خيرات حسان " أي نساء خيرات الاخلاق حسان الوجوه. روته أم سلمة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وفي الفقيه قال الصادق (عليه السلام): الخيرات الحسان من نساء أهل الدنيا وهن أجمل من الحور العين. وفي روضة الكافي بإسناده عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: " فيهن خيرات حسان " قال: هن صوالح المؤمنات العارفات. أقول: وفي انطباق الآية بالنظر إلى سياقها على مورد الروايتين إبهام. (سورة الواقعة مكية، وهي ست وتسعون آية) بسم الله الرحمن الرحيم. إذا وقعت الواقعة - 1. ليس لوقعتها كاذبة - 2. خافضة رافعة - 3. إذا رجت الأرض رجا - 4. وبست الجبال بسا - 5. فكانت هباء منبثا - 6.